قد منهور البحيرة صارت   من سجايا علاه تشبه مروا
لخصبت بعد جدبها اذ سقاها   بعد ظما عذبا من النفع حلوا
فنما الزرع والاهالي بخير   كلهم شارب المسرات صفوا
ولواء السرور قد نشرته   راحة الا من بعد ما كان يطوي
يا اميرا بك المعالي تباهت   حيث لم يدرك العدا لك شأوا
قد مضى الصوم فاغرا فاه يدعو   لك ربا يعطيك ما انت تهوى
راضيا عنك حاملا لك شكرا   وثناء غضا يوازن رضوى
حيث قلدت جيده بصلاة   وصلات لكل طالب جدوى
ولعمري احييته بعد موت   حيث للذكر كان بيتك مأوى
فليهنئك بالمعالي اديب   يا خذ اللب قوله حين يروى
ليس بالمكثر الكلام مقل   لم يشن شعره سناد واقوا
شهد الله انه كل يوم   لك ينشي الثناء سرا ونجوى
شاد ما شاد من بناء مديح   كل بيت عال لفضلك مثوى
واهن بالعيد اذ به للترقي   غاية قد بلغت في المجد قصوى
فالتهاني قالت لك اسعد وأرخ   بصفا العيد حزت حلما وتقوى

بصفا	العيد	حزت	حلما	وتقوى
١٧٣	١١٥	٤١٥	٧٩	٥٢٢

سنة ١٣٠٤

اوفي بموعده الذي هو لي دوا   فاعاد لي غصن الشباب وقد ذوى
رشا جميل ما رآه البدر عنـ   ـد طلوعه الا له حبا هوى
حلو يمر فيجرح الالباب لا   يرثي لمن بعد الرشاد به غوى
قد زارني والليل امرد يافع   ومضى وليلي اشيب واهي القوى
متقلدا سيفا يقد به لسا   ن حسوده اما بلوم قد لوى
ما زلت اسقيه واشرب بعده   حتى ارتويت من المدامة وارتوى
ليس المهذب من عليه قد استوت   كاس ولكن من على الكاس استوى
بتنا وبات السيف يفرق بيننا   ومشى التقى معنا على حد سوى
قد كدت الثمه وابرئ علتي   لولا اشتغالي بامتداحي خسروا
بطل الفوارس طاهر القلب الذي   ابدا الخلق الله سرا ما نوى
شهم مهاب في النفوس معظم   يعلو به من في حماه قد نوى
لو بالمزايا تقتني رتب العلا   لمليكنا توفيق اعطاه اللوا
لله آراء له مقرونة   بصلاح ما قد افسدته يد السوى
يولي عطاياه الجليلة صحبه   ما حاد عن فعل الجميل ولا ارعوى
وهو الذي بيد الغنى قد جحفني   فعلوت حتى صرت اعلا من طوى
وغدوت لا اخشى الزمان ولو سطا   بمخالب من دونها نزع الشوى
وبعين عذالي عمي وقلوبهم   نار تاجج لم تزل بين الجوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)